

## النهاية في غريب الأثر

- { أرز } ( ه ) فيه [ إن الإسلام لـيأررزُ إلى المدينة كما تأررز الحيرةَ إلى حُجرتها ]  
[ أي ينضم إليها ويجتمع بعضه إلى بعض فيها .  
- ومنه كلام علي بن أبي طالب [ حتى يأرز الأمر إلى غيركم ] .  
- ومنه كلامه الآخر [ جَعَلَ الجبالَ للأرض عمادا وأررزَ فيها أوتادا ] أي أثبتها . إن كانت الزاي مخففة فهي من أررزتِ الشجرةُ تأررز إذا ثبتت في الأرض . وإن كانت مشددة فهي من أررزتِ الجرادةُ وررزتُ إذا أدخلت ذنبها في الأرض لتلقي فيها بيضا .  
وررزتُ الشَّيء في الأرض رررًا : أثبته فيها . وحينئذ تكون الهمزة زائدة والكلمة من حرف الراء .  
( س ) ومنه حديث أبي الأسود [ إن سئل أررزَ ] أي تقبض من بخله . يقال أررزَ يأررزُ أررزًا فهو أررزُ إذا لم ينسبط للمعروف .  
( ه ) وفيه [ مَثَلُ المنافق ( رواية اللسان وتاج العروس : مثل الكافر الخ ) مثل الأرزةِ المُجذِيةِ على الأرض ] الأرزة - بسكون الراء وفتحها - شجرة الأرزنِ وهو خشب معروف . وقيل هو الصنوبر . وقال بعضهم : هي الآرزة بوزن فاعلة وأنكرها أبو عبيد .  
( ه ) وفي حديث صَعْمَعَةَ بن صُوحان [ ولم ينظر في أررزِ الكلام ] أي في حصره وجمعه والتروِّي فيه